

الناسخ والمنسوخ

سورة النحل .

من أعاجيب القرآن نزلت بمكة وقالت طائفة نزلت بالمدينة والصحيح أنه نزل من أولها الى رأس اربعين آية بمكة ومن رأس الأربعين الى آخرها بالمدينة تحتوي من المنسوخ على أربع آيات بإجماع وخمس آيات بخلاف .

الآية الأولى قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا أي وتعديلون عن الرزق الحسن وهذه الآية ظاهرها التعداد بالنعمة وباطنها توبيخ وتعيير ونسخت بالآية التي في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر الى قوله لعلكم تفلحون وموضع التحريم قوله تعالى فاجتنبوه وقيل موضع التحريم قوله تعالى فهل أنتم منتهون .

الآية الثانية قوله تعالى فان تولوا فإنما عليك البلاغ المبين نسخت بآية